النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

2025 – 09 – 29

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- أكد وزير الخارجية "أسعد الشيباني" أن سوريا الجديدة ستكون دولة موحدة، مدنية، منفتحة على العالم، وملتزمة بالسلم الأهلي، مشدداً على أن وجود سوريا واحدة، موحدة، قوية، متآلفة، سيخدم الشعب السوري، وسيعزز الأمن والاستقرار الإقليمي، وقال "الشيباني"، في حوار مع الإعلامي "فريد زكريا" من شبكة "CNN": "نحن نطمح لأن تعيش شعوب المنطقة، وخاصة في الشرق الأوسط وسوريا، بعد سنين الحرب هذه، وما عانيناه من هجرة ولجوء، أن تعيش بأمان وسلام، ونريد أن نبني لغة الحوار والتعاون مع الجميع"، ووصف "الشيباني" موقف الولايات المتحدة الأميركية تجاه سوريا، منذ اليوم الأول للتحرير، بأنه موقف إيجابي، ومحط احترام وإعجاب ودعم من قبل جميع أطياف الشعب السوري، مبيناً أن إعلان الرئيس دونالد ترامب رفع العقوبات الأميركية عن سوريا نال إعجاب الشعب السوري، لأن ذلك يساهم في تخفيف معاناته، وأوضح "الشيباني" أن سبب وجود هذه العقوبات في سوريا زال، وبالتالي يجب أن تُزال كل هذه العقوبات، وألا تخضع للتفاوض، كما تحاول بعض الشخصيات السياسية أو الأحزاب أن تفعل، وتفاوض الشعب السوري على حريته وكرامته، وعلى تخفيف معاناته، وقال "الشيباني": "ما زالت هناك بعض العقوبات الموجودة، كقانون قيصر، وقانون اعتبار سوريا دولة راعية للإرهاب، والذي وُضع عام ١٩٧٩، والشعب السوري ليس له علاقة بهذين القرارين، ونأمل اليوم، وخاصة بعد جولتنا في واشنطن، ومشاركة السيد الرئيس أحمد الشرع في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وفي اللقاءات التي أجريناها مع الإدارة الأميركية، أن تُرفع هذه العقوبات، ونعتقد أن ذلك سيحصل، وهذا الشيء سوف يساعد الشعب السوري على إعادة بناء بلده، لأن إزالة العقوبات يعني الاستقرار والتنمية وعودة

اللاجئين"، وأضاف "الشيباني": "نحن نطمح لأن تكون سوريا دولة حقيقية، وقوية، وتمثل شعبها، والشعب يؤمن بهذه الدولة، ويشعر بالانتماء إليها، ويخلص لها، ويشعر بالواجب للاستثمار فيها، وليس الهروب منها، ونطمح لأن تكون سوريا دولة اقتصادية قوية، ولديها الإمكانيات والأدوات لذلك"، ولفت "الشيباني" إلى أن الشعب السوري لديه خبرة سياسية كبيرة جداً، وهو شعب ممتد عبر التاريخ، ويستطيع أن يصدر الشكل السياسي الذي يحقق الانتماء والتمثيل لجميع أبنائه، مؤكداً أن سوريا ستكون دولة مدنية، ومتحضرة، ومتطورة، غنية بأبنائها وموقعها الإستراتيجي، وتابع "الشيباني": "نعتقد أن سوريا، خلال السنوات الخمس القادمة، ستكون آمنة ومستقرة، متجهة باتجاه التنمية الاقتصادية، وقد عاد إليها السوريون من جميع أنحاء العالم، وذات علاقات مميزة مع دول الجوار، مبنية على الاحترام المتبادل والتعاون المشترك، وتكون منفتحة باتجاه الاتحاد الأوروبي والدول الأوروبية، وتكون لديها علاقات إستراتيجية مع الولايات المتحدة الأميركية"، وأشار "الشيباني" إلى أن "الشعب السوري الحر صبر على النظام السابق ٦٠ عاماً، حيث كان هناك الكثير من الظلم والاستبداد، وعندما اختار أن ينال حريته وكرامته من خلال المظاهرات السلمية، وقفنا إلى جانبه، وبقينا معه في كل المراحل الصعبة، منذ عام ٢٠١١ وحتى ٨ ديسمبر ٢٠٢٤"، وأوضح "الشيباني" أن لكل بلد ثقافته وتجربته، والتجربة السورية منسجمة مع التاريخ الحضاري لسوريا، ومطالب الشعب السوري، والشعب السوري شعب متحضّر ومثقف، ويستطيع أن يمثل نفسه بشكل طبيعي، بعيداً عن أي نماذج مصطنعة لا تنسجم مع الطبيعة السورية، ولفت "الشيباني" إلى أن القانون الذي يوافق عليه الشعب السوري هو الذي سيحكم سوريا، وهناك الآن الإعلان الدستوري الذي نال تأييداً كبيراً من الشعب السوري، فيما يتم العمل على إجراء الانتخابات البرلمانية التي ستمثل كل المناطق، وينشأ عنها لجنة دستورية ستكتب الدستور الدائم، وقال وزير الخارجية: "إن سوريا لا يوجد فيها اليوم حرب أهلية، بعدما تخلصت من أكبر مشكلة فيها، وهي النظام المجرم، ونحن نحاول بكل جهد إعادة الثقة بين أبناء المجتمع

السوري، حيث ورثنا مجتمعاً ممزقاً ومنقسماً"، وأضاف "الشيباني": "إن الحكومة السورية تحاول جاهدة إعادة الثقة، والانسجام، والاندماج بين أبناء الشعب السوري، وتريد أن تكون سوريا دولة موحدة، تمثل جميع السوريين، وأن يكون هناك قانون يمثل الجميع، دون أن يكون هذا الأمر بناءً على خلفية دينية أو فكرية أو عرقية"، وشدد "الشيباني" على أن الدولة السورية ملتزمة بالسلم الأهلي والمحاسبة، وقد شكلت لجنتين لتقصي الحقائق في أحداث الساحل والسويداء، وسمحت للجنة الأمم المتحدة بالتقصي والتحقيق فيما جرى، وأكد "الشيباني" أن التدخل الإسرائيلي عقد الأمور بشكل كبير جداً في السويداء، حيث شجع المجموعات الخارجة عن القانون، وكان هناك قوى لم تقبل بالاندماج ضمن قوات الدولة السورية، وهذا التدخل هو ما يعيق التهدئة التي تعمل وتسعى إليها الحكومة السورية منذ اليوم الأول، وقال "الشيباني": "إن خارطة الطريق التي تم إطلاقها، بمشاركة الولايات المتحدة الأميركية والمملكة الأردنية الهاشمية، نالت تأييداً محلياً ودولياً بشكل كبير جداً، وعبرت عن تطلعات أهلنا الدروز في السويداء، ونحن ملتزمون بمعالجة كل المشاكل بالسبل الوطنية التي تحقق السلم الأهلي، ولا تخدم المصالح الخارجية"، وأضاف "الشيباني": "لا يمكن للدولة السورية، أو لأي دولة في العالم، التغاضي عن مسألة السلاح المنفلت، لأن ذلك سوف يؤدي إلى الفوضى، والتقسيم، والحرب الأهلية، فالدولة هي من تحتكر تطبيق القانون، وهي من يجب أن يكون لها جيش، وهي المسؤولة عن حماية المواطن، ويجب علينا اليوم أن نشكل جيشاً وطنياً يمثل الشعب السوري، ويحمي حدوده ومصالحه، والفرصة اليوم متاحة لاندماج الفصائل فيه"، وأوضح "الشيباني" أن الشعب السوري، وبعد الثامن من ديسمبر، تفاجأ بالاعتداءات والهجمات الإسرائيلية المتكررة، والتي لم تكن مبررة، لأن التهديدات التي كانت إسرائيل تتحدث عنها، من وجود ميليشيات إيران، وميليشيات حزب الله، وميليشيات النظام السابق، ذهبت مع هذا النظام، ولم يبقَ إلا الشعب السوري، وقال "الشيباني": "إن سياستنا التي نعلنها بشكل مستمر، أن سوريا لا تشكل تهديداً لأحد في المنطقة، بما فيها

إسرائيل، ولكن هذه الرسائل الإيجابية التي صدرناها، والتي تعبر عن وجه سوريا الجديد، وجه السلام والتعاون، قوبلت بهذه التهديدات والاعتداءات"، وأضاف "الشيباني": "إن الحديث عن مسألة التطبيع والاتفاقيات الإبراهيمية صعب في الوقت الحالي، وخاصة أن سوريا مهددة من قبل إسرائيل، وهنالك الجولان محتل، ومناطق محتلة جديدة بعد الثامن من ديسمبر، وبالتالي يجب أن يعود الوضع على ما كان عليه قبل الثامن من ديسمبر، وتهدئة الأوضاع، وإرسال رسائل إيجابية للشعب السوري، تطمئنه من هذه الممارسات الإسرائيلية، وبعدها يمكننا الحديث عن مستقبل المنطقة".

- عقد الأمين العام لرئاسة الجمهورية "ماهر الشرع" اجتماعاً ضم وزيري الاقتصاد والصناعة "نضال الشعار" والنقل "يعرب بدر"، ومدير المنافذ البرية والبحرية "قتيبة بدوي" بهدف مناقشة ومعالجة التحديات التي تواجه قطاع النقل البري في سوريا، وناقش المجتمعون سبل تجاوز العراقيل الفنية والتنظيمية التي تعيق عمل أكثر من ٤٠ ألف شاحنة، بينها عدد كبير من الشاحنات المتهالكة، مؤكدين ضرورة إيجاد حلول عاجلة لتحسين ظروف عملها كونها مصدر رزق لآلاف الأسر.
- أصدرت اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب السوري اليوم قراراً تضمّن القوائم الأولية لأعضاء الهيئات الناخبة في الرقة و"تل أبيض" شمال المحافظة و"رأس العين" بريف الحسكة.
- قال رئيس اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب السوري محمد طه الأحمد"، الإثنين، إن باب الترشح لعضوية مجلس الشعب على مستوى الدوائر الخمسين المنتشرة في عموم سوريا أغلق مساء أمس، حيث بلغ عدد المرشحين ١٥٧٨ مرشحاً، وشكّلت النساء ما نسبته ٤٠بالمئة منهم، وقد تباينت نسبة الترشح النسائي بين محافظة وأخرى، وأضاف: تبدأ الدعاية الانتخابية اعتباراً من صباح هذا اليوم، وتنتهي مساء يوم الجمعة القادم، على أن يكون يوم السبت يوم صمت انتخابي.

- أكد المتحدث باسم اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب "نوار نجمة" أن المجلس التشريعي القادم سيكون مجلس كفاءات وطنية، يراعي التمثيل الجغرافي والمناطقي والاجتماعي والمهني، ويضمن مشاركة جميع مكونات الشعب السوري في أول برلمان بعد الثورة، وأوضح "نجمة" أن المجلس الجديد سيحفظ حقوق الإثنيات والأعراق والطوائف والأقليات والمرأة، مشدداً على أهمية أن يكون البرلمان القادم منبراً حقيقياً لنقل هواجس السوريين كافة، بعيداً عن أي اعتبارات سياسية أو طائفية أو مناطقية، وأشار إلى أن اختيار أعضاء الهيئات الناخبة جاء استجابة لهذه الأهداف، وانطلاقاً من الرغبة في الانتقال من عقلية الثورة إلى عقلية الدولة، بما يعزز دور المجلس في إحداث ثورة تشريعية تواكب تطلعات الشعب السوري.
- رعت مديرية الشؤون السياسة في حلب انطلاق جلسة حوارية تحت عنوان " دور السردية الوطنية في معالجة الشروخ الاجتماعية" في دار الكتب الوطنية في حلب.
- بحث مجلس نقابة المحامين المركزية، برئاسة النقيب "محمد علي الطويل" مع رئيس الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية "عبد الباسط عبد اللطيف" والوفد المرافق له، آليات تطوير التعاون وتعزيز التنسيق بين الجانبين، خلال زيارة الوفد لمقر النقابة بدمشق.

٢. **على المستوى الدولي:**

- جدد الملك الأردني "عبد الله الثاني" تأكيد حرص بلاده على دعم جهود سوريا ولبنان في الحفاظ على سيادتهما واستقرارهما، وذلك خلال لقاء جمعه مع عدد من رؤساء الوزراء السابقين، تناول فيه مستجدات الأوضاع الإقليمية والدولية، وذكر بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني الهاشمي، نُشر عبر منصة X، أن الملك شدد على استعداد الأردن الدائم لحماية سيادته وأمنه، مشيراً إلى تنسيق مستمر مع الأشقاء العرب والشركاء الدوليين بشأن تفاصيل الخطة الشاملة حول غزة، التي

عرضها الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، والتي حظيت بتوافق واسع بين القادة العرب والمسلمين.

- أكد وزير الخارجية التركي "هاكان فيدان" وجود توافق بين أنقرة وواشنطن على ضرورة الحفاظ على وحدة الأراضي السورية وسلامتها السياسية، مشدداً على أهمية استقرار سوريا من الناحية الأمنية والإقليمية، وأشار "فيدان" إلى وجود تهديدات مرتبطة بعناصر قوات سوريا الديمقراطية، مضيفاً أن تركيا تتابع هذا الجانب أيضاً في محاور ثنائية وثلاثية مع الجهات المعنية، وشدد "فيدان" على أن تركيا مستعدة لاتخاذ ما يلزم لحماية أمنها القومي، وهدفها ألا يشعر أي مجتمع في سوريا بمن فيهم الأكراد بأنهم مهددون، بل أن يعيشوا بحرية ومساواة، وأوضح أن تركيا تسعى لتحقيق ذلك بالتعاون مع شركائها الإقليميين والدوليين، مؤكداً أن جميع مواقف أنقرة في هذا الملف كانت واضحة وصريحة، وليست من أجل مكاسب سياسية.
- جددت ألمانيا عزمها على مواصلة دعم سوريا من أجل تحقيق السلام والاستقرار في البلاد، وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الألمانية لشؤون الشرق الأوسط "أنيكا كلازن إدريس": إن وزير الخارجية الألماني "يوهان فاديفول" ناقش مع وزير الخارجية "أسعد الشيباني" في نيويورك، أهمية التوافق الوطني والانتقال الشامل، مشيرةً إلى أن هناك فرصة لتحقيق السلام وإعادة الإعمار في سوريا.
- كشف رئيس غرفة صناعة إربد ونائب رئيس غرفة صناعة الأردن "هاني أبو حسان" عن جهود مشتركة تبذلها غرف الصناعة والتجارة في البلدين لإعداد قوائم سلعية تخدم مصالح الطرفين، وتضمن توازن الأسواق والصناعات المحلية في خطوة تهدف إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين سوريا والأردن.
- أطلقت شبكة الجزيرة الإعلامية منصتها الجديدة "سوريا الآن" خلال حفل رسمي أقيم في ريف دمشق بحضور رسمي واسع ومشاركة ممثلين عن وسائل إعلام

محلية وعربية، وسط أجواء احتفالية عكست أهمية هذه الخطوة الإعلامية الجديدة.

٣. **على مستوى الزيارات المتبادلة:**

- بحث وزير الإعلام السوري "حمزة المصطفى" في الرياض مع وزير الإعلام السعودي "سلمان بن يوسف الدوسري" التحديات التي تواجه قطاع الإعلام في المنطقة، وسبل الاستفادة من التجربة السعودية لتطوير الإعلام السوري بعد سنوات من الإهمال في عهد النظام البائد، كما زار "المصطفى" مقر وكالة الأنباء السعودية "واس"، في العاصمة السعودية الرياض، والتقى رئيسها "علي بن عبد الله الزيد".
- شارك وفد من وزارة الداخلية السورية في أعمال اجتماع الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب، المنعقد في العاصمة التونسية تونس، وذكرت وزارة الداخلية في بيان أن الوفد ضم كلاً من معاون مدير إدارة المباحث الجنائية العقيد "محمد قدور سليمان"، و رئيس شعبة التواصل في دمشق العقيد "محمد عبد الحميد"، حيث ناقشا إلى جانب نظرائهما العرب جملة من القضايا المتعلقة بتعزيز التعاون الأمني، وفي مقدمتها التنسيق مع منظمة الإنتربول العربي (الشرطة الجنائية العربية) في سوريا، وتفعيل آليات العمل المشترك لمواجهة الجريمة المنظمة العابرة للحدود، وخلال مداخلاته، شدد الوفد السوري على أهمية تطوير أنظمة التعاون الأمني العربي بما يواكب التحديات الإقليمية المتصاعدة، مؤكداً ضرورة تحديث آليات التنسيق وتبادل المعلومات بين الدول الأعضاء، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.
- قال مدير الإدارة القنصلية في وزارة الخارجية "محمد يعقوب العمر": إلى مدينة إسطنبول برفقة فريق من وزارة الخارجية للعمل على تطوير جودة الخدمات المقدمة لأبناء جاليتنا في تركيا وبحث إمكانات اختيار مواقع جديدة للعمل

القنصلي، هدفنا توسيع كوادر البعثة وتعزيز إمكانياتها وتأمين المستلزمات اللازمة لافتتاح قنصليات جديدة تلبي احتياجات أهلنا هناك.

٤. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- أطلقت وزارة الإدارة المحلية والبيئة الدورة التدريبية السادسة عشرة لتأهيل الخبراء في مجال تقييم الأثر البيئي، بالتعاون مع نقابة المهندسين بدمشق، وذلك بمقر الوزارة، ضمن برنامج تدريبي يمتد لثلاثة أشهر، ويتضمن ست مراحل متكاملة تجمع بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي.
- اعتمدت وزارة التربية والتعليم، تصميماً جديداً للشهادات العامة "تعليم أساسي وثانوي"، لدورة ٢٠٢٥، بمواصفات حديثة ودقيقة.
- أعلنت وزارة الطاقة عن بدء قبول طلبات مفاضلة القبول العام والموازي لحاملي شهادة الثانوية المهنية (النفطية ومناجم وتعدين) لدورة عام ٢٠٢٥ وذلك للتقدم إلى المفاضلة الخاصة بالقبول في المعاهد التقانية للنفط والغاز
- افتتح وزير الطوارئ وإدارة الكوارث "رائد الصالح" مركز الدفاع المدني في مدينة "تلكلخ" بريف حمص الغربي، ضمن خطة الوزارة لتوسيع انتشار مراكز الدفاع المدني على امتداد الجغرافيا السورية، بما يضمن سرعة الاستجابة وفعالية التدخل في حالات الطوارئ والكوارث.
- افتتح وزير التنمية الإدارية "محمد حسان السكاف" مديرية التنمية الإدارية ومركز تنمية الموارد البشرية في إدلب، بحضور المحافظ "محمد عبد الرحمن"، ومدير التنمية الإدارية في المحافظة، ومديري المديريات الفرعية.
- زار وزير الزراعة الدكتور "أمجد بدر" برفقة محافظ حماة "عبد الرحمن السهيان" عدداً من المنشآت الزراعية الحكومية في مصياف والغاب بريف المحافظة، وذلك في اليوم الثاني من جولته للاطلاع على واقع القطاع الزراعي والتحديات التي يواجهها.

- أقامت وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، بالتعاون مع منظمة العمل الدولية، ورشة عمل تخصصية بعنوان: "معايير العمل الدولية – تفتيش العمل" في فندق "القيصر" بدمشق، وتستمر فعالياتها خمسة أيام، بمشاركة خبراء دوليين وممثلين عن مختلف أطراف العمل.
- افتتح محافظ اللاذقية "محمد عثمان" ثلاث مدارس في جبل الأكراد بريف المحافظة الشمالي بعد إعادة ترميمها، وذلك في إطار دعم التنمية المحلية، وتحقيق العدالة التعليمية.
- بدأت محافظة ريف دمشق أعمال تزفيت الطريق الرئيسي في مدينة "القطيفة"، بهدف تحسين الواقع الخدمي للأهالي.
- أنجزت وزارة التربية والتعليم أعمال ترميم شاملة لـ ٥٣١ مدرسة في مختلف المحافظات، أعيدت إلى الخدمة التعليمية بحلة جديدة، فيما تتواصل حالياً عمليات ترميم لـ ٦٧٦ مدرسة إضافية، مع التركيز على المناطق الريفية المتضررة التي عاد إليها الطلاب بعد سنوات من النزوح أو اللجوء.

٥. على مستوى حركات المعارضة السياسية للنظام السابق أو الإدارة الجديدة:

- جددت منظمة التحالف السوري الأمريكي للسلام والازدهار "ساب" تأكيدها على مواصلة التنسيق مع أعضاء الكونغرس الأمريكي بهدف بناء مستقبل مشترك يخدم مصالح الشعبين السوري والأمريكي، والعمل على إلغاء قانون قيصر الذي تفرض بموجبه واشنطن عقوبات اقتصادية على سوريا، وعبّرت المنظمة عن امتنانها للنائب الجمهوري جو ويلسون، مشيدةً بمواقفه الداعمة وتقديره للجهود التي تبذلها "ساب" في سبيل إنهاء العقوبات المفروضة على سوريا، ومعتبرةً أن هذه الخطوات تصب في إطار تعزيز الحوار والتعاون بين البلدين، وأكدت المنظمة أنها تعمل بشكل وثيق مع شركائها في الكونغرس الأمريكي لدفع المبادرات الرامية إلى رفع القيود الاقتصادية، وفتح آفاق جديدة للتعاون

السياسي والاقتصادي، بما ينعكس إيجاباً على الاستقرار الإقليمي والعلاقات الدولية.

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

١. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- استهدف مجهولون مرآب لتجمع السيارات بقذيفة صاروخية قرب محطة وقود "الجمل" على طريق دمشق – درعا.
- تمكنت قيادة الأمن الداخلي في محافظة درعا، من إلقاء القبض على المجرم "علاء غصاب السودي" المعروف بلقب "قناص جوبر"، المتورط بارتكاب جرائم جسيمة بحق المدنيين خلال زمن النظام البائد.

٢. **ملف الدروز (السويداء):**

- دخلت قافلة تجارية مؤلفة من نحو ١٥٠ شاحنة محملة بالمواد الغذائية والطحين ومواد البناء وصهاريج محروقات وغاز محافظة السويداء.

٣. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- استهدفت مجموعة مسلحة عمال بناء في قرية "جدرين" بريف حماة الغربي وذلك أثناء عودتهم من عملهم في منطقة "الحولة"، مما أسفر عن مقتل أربعة مدنيين من الطائفة العلوية، ووفقاً لمصادر محلية، هاجم مسلحون يرجح تبعيتهم لوزارة الدفاع ويستقلون دراجات نارية، الضحايا عند مدخل القرية أثناء عودتهم من صب البيتون، وبحسب المصادر فالضحايا هم "ربيع زيدان" و"علي حسن زيدان" و"محسن زيدان" و"يوسف اليوسف"، وذكرت مصادر في القرية أن الأجهزة الأمنية هرعت إلى موقع الحادث، ونشرت قوات الأمن الداخلي في القرية وعلى مداخلها للسيطرة على الوضع، في حين اتهم البعض الأمن الداخلي بالتواطؤ.

٤. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- أعلنت دائرة العلاقات الخارجية في شمال شرق سوريا ترحيب الإدارة الذاتية بالإعلان عن تشكيل خلية مشتركة لاستعادة ذوي عناصر تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" من مخيمي "الهول" و"روج" بمناطقها.
- رفعت "قسد" علم الجمهورية العربية السورية على معبر "سيمالكا" الحدودي مع العراق.
- طالب المتحدث باسم المجلس الوطني الكردي "فيصل يوسف" الحكومة في دمشق بالاعتراف بعيد" النيروز" وجعله يوم عطلة كباقي الاعياد وذلك كشرط للاعتراف بالنظام من قبل المجلس الكردي.
- أطلقت "قسد" سراح "إسماعيل نواف البطمان" من أبناء بلدة "غريبة" شرقي دير الزور، بعد اعتقال استمر قرابة ٦ أعوام في سجونها.

٥. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- قال وزير الدفاع اللواء "مرهف أبو قصرة": يمضي رجال الجيش العربي السوري بعزيمةٍ لا تلين، وإرادة لا تنكسر في تطهير وطننا من الألغام والذخائر غير المفجرة التي خلفها النظام البائد، وأضاف: إن فرق الهندسة في وزارة الدفاع قدمت خلال تسعة أشهر من العمل الميداني تضحيات جسيمة، تمثلت في استشهاد ٣١ جندياً، وإصابة ٦٠ آخرين، بينهم ١٢ حالة بتر، إضافة إلى خسارة ١٦ آليةً أثناء تنفيذ المهام، وتابع: "كل ذلك غير أننا لم نخسر الإصرار على الاستمرار".
- أطلق ٣ أشخاص يستقلون دراجة نارية، النار، بين الناس في شارع "سينما فؤاد" بدير الزور وهم يطاردون طفلا يبلغ من العمر ١٢ عاما التجأ إلى القسم الغربي، وإدعّوا أن الطفل كانَ يشتم أو "يكفر" وتبين أنهم من أفراد الجيش السوري.

٦. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- شهدت منطقة "النيرب" جنوب شرقي حلب، استنفارًا أمنيًا مكثفًا، وحظرًا للتجوال عقب توترات في المنطقة، وسط تضارب في الروايات، حول سبب الاستنفار، وقال مراسل قناة "الإخبارية" الرسمية، إن الأمن الداخلي ينفذ حملة ضد

تجار مخدرات كانوا على ارتباط مع النظام السابق في مخيم "النيرب"، يذكر أن التوترات الأمنية في المنطقة بدأت عقب حادثة خطف ومقتل عنصر أمني على الأقل هناك، دون معرفة الأسباب والدوافع، وانتشر مقطع فيديو لتشييع شخص في المنطقة ردد خلاله المشيعون شتائم بحق الجيش السوري الحر والرئيس الانتقالي "أحمد الشرع".

- أقدم مجهولان، ادّعيا أنهما يتبعان لجهاز الاستخبارات السوري، على توقيف مدنيٍّ قرب دوّار "المدلجي" في مدينة دير الزور، بتهمة التحرش، وكانا قد وجّها سلاحاً إلى رأسه، وصادرا درّاجته النارية، قبل أن يغادرا المكان إثر تدخّل المارة للتحقق من هويتهما.
- ألقى قسم الشرطة في مدينة "دارة عزة" بريف حلب الغربي القبض على متورط بتزوير عملة أجنبية حيث ضبط بحوزته ٨ آلاف دولار أمريكي مزوّرة كانت معدّة للترويج في الأسواق.

٧. ملف داعش والتنظيمات الجهادية:

- تبنى تنظيم "داعش" عبر معرفاته عملية قتل ٦ عناصر من "قسد" بهجوم شنه مقاتلوه، الجمعة، على حاجز في بلدة "ابريهة" شرقي دير الزور.
- أعلنت قوى الأمن الداخلي "الأسايش" التابعة لـ "قسد"، إلقاء القبض على اثنين من خلايا تنظيم "داعش" عقب اشتباك في بلدة "محيميدة" غرب دير الزور.
- استهدفت طائرة مسيَّرة تابعة لقوات التحالف منزلا سكنياً على أطراف مدينة "خان شيخون" بريف إدلب الجنوبي، ووفق ما نقلته مصادر فإن الضربة الجوية أصابت منزل "هاشم رسلان" المنحدر من بلدة "التمانعة"، وهو أحد كوادر تنظيم "داعش" سابقاً، ما أدى إلى مقتله على الفور.
- قالت وزارة الداخلية التركية: جهاز المخابرات نفذ عملية ضد خلية لتنظيم الدولة "داعش" في منطقة "أطمة" بريف إدلب، وتمت العملية بالتعاون مع وزارة الداخلية السورية، الخلية مؤلفة من ١٤ شخصا وهي متورطة بقتل مواطن تركي

وسرقة سيارته قبل أن يفروا إلى سوريا، وتم خلال العملية مقتل ٨ من عناصر الخلية وإصابة اثنين واعتقال ٤ آخرين.

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

تشير التطورات الأخيرة على الساحة السورية إلى مرحلة جديدة تتداخل فيها معطيات السياسة الداخلية مع أبعادها الإقليمية والدولية، في مشهد يعكس طبيعة الانتقال من مرحلة إسقاط النظام السابق إلى محاولة بناء دولة ذات هوية جديدة. تصريحات وزير الخارجية أسعد الشيباني جاءت بمثابة إعلان سياسي واسع النطاق عن ملامح سوريا المقبلة، كدولة مدنية موحدة، منفتحة على العالم، ومتعهدة بالسلم الأهلي، وهو خطاب يهدف إلى إعادة بناء الثقة مع الداخل من جهة، وتثبيت صورة النظام الجديد أمام المجتمع الدولي من جهة أخرى. الإشادة بالموقف الأميركي ورفع العقوبات، والتأكيد على أن الشعب السوري هو المستفيد الأول من إزالة القيود الاقتصادية، يكشف عن سعي القيادة الحالية إلى توظيف الدعم الغربي، وخاصة الأميركي، كرافعة سياسية واقتصادية لإعادة الإعمار وجذب الاستثمارات، مع الإصرار على أن سوريا الجديدة لن تكون رهينة لأي صفقات أو مساومات على حساب الشعب. في الوقت نفسه، يبقى ملف العقوبات مثل "قيصر" والاتهام بدعم الإرهاب عقبة جدية، تسعى الحكومة إلى تجاوزها عبر الحشد الدولي، واستثمار اللحظة السياسية الناتجة عن التغيرات الجيوسياسية في المنطقة.

الخطاب الذي يربط بين إنهاء الاستبداد السابق والانتقال نحو بناء دستور جديد، وانتخابات تمثيلية، ومحاولة إعادة اللحمة الوطنية، يشكل ركناً أساسياً في رسم ملامح الشرعية الجديدة للدولة. هذا يترافق مع إجراءات عملية مثل تنظيم الانتخابات البرلمانية، وإعادة صياغة الهوية السياسية للمجلس التشريعي القادم باعتباره مجلس كفاءات وطنية، ما يعكس رغبة في ترسيخ الانتقال من "عقلية الثورة إلى عقلية الدولة"، وفق تعبير لجنة الانتخابات. كما أن الجهود الحكومية في تطوير التعليم، وإصلاح البنية الخدمية، وافتتاح مراكز دفاع مدني، وتوسيع النشاط الزراعي، كلها تعطي انطباعاً بأن هناك مسعى واضحاً لترسيخ سلطة الدولة في جميع المحافظات، وإعادة تثبيت حضورها المؤسساتي

في المقابل، تبقى الملفات الأمنية والميدانية الأكثر تعقيداً، حيث يكشف الجنوب السوري عن استمرار حالة الهشاشة عبر تفجيرات واستهدافات غامضة، في وقت تحاول الأجهزة الأمنية استعادة زمام المبادرة. أما في السويداء، فإن إدخال القوافل التجارية الضخمة يرمز إلى استراتيجية "الاحتواء الاقتصادي" للمجتمع المحلي، مع إصرار الحكومة على معالجة قضية السلاح المنفلت، واعتبار التدخل الإسرائيلي سبباً مباشراً في إعاقة مسار التهدئة. في الساحل السوري، يثير استهداف مدنيين من الطائفة العلوية تساؤلات خطيرة حول دور مجموعات مسلحة مرتبطة بجهات أمنية، بما يضع الحكومة أمام اختبار إعادة ضبط أمني حقيقي لمنع عودة الانقسامات المجتمعية.

في الشرق، يستمر المشهد المعقد بين قوات سوريا الديمقراطية، الإدارة الذاتية، والوجود العشائري، إذ تكشف التطورات الأخيرة عن مزيج من التنافس والتقارب الرمزي، كما في رفع العلم السوري الرسمي، في مقابل استمرار الاعتقالات والإفراجات ذات البعد السياسي. كما أن تنامي نشاط تنظيم داعش عبر عمليات نوعية ضد "قسد"، واستمرار الضربات الجوية للتحالف ضد كوادره، يؤكد أن خطر التنظيم لم ينتهِ، بل أعاد التموضع في بؤر رخوة أمنياً، مستفيداً من هشاشة المشهد المحلي. التنسيق السوري – التركي ضد خلايا داعش يعكس تطوراً جديداً في التعاون الأمني، قد يكون مؤشراً على تقارب تدريجي في الملفات الأمنية، حتى مع استمرار الخلافات السياسية.

دولياً، تبرز التحركات الأردنية والتركية والألمانية، فضلاً عن الحضور الإعلامي عبر منصة "سوريا الآن"، كجزء من إعادة إدماج سوريا في النظام الإقليمي والدولي. الموقف الأردني يركز على ضمان الاستقرار ومنع تداعيات غزة على المنطقة، فيما تسعى تركيا لتثبيت حضورها في الملف الكردي، بغطاء من التنسيق مع واشنطن. أما ألمانيا فتؤكد على دعمها للتحول السياسي الشامل وإعادة الإعمار، وهو ما يفتح الباب أمام شراكات أوروبية محتملة.

المشهد العام يكشف عن ثلاثية متشابكة: خطاب سياسي يركز على الشرعية المدنية والانفتاح الخارجي، مسار حكومي يسعى لتثبيت الحضور المؤسسي والخدمي، وميدان أمني يعج بالتوترات والتدخلات الخارجية. السيناريو الأقرب هو استمرار محاولات الحكومة تثبيت شرعيتها

عبر الانتخابات والدستور، مع تقدم تدريجي في إعادة الإعمار بدعم أميركي وأوروبي، غير أن التحديات الأمنية، خصوصاً تدخل إسرائيل، نشاط داعش، والسلاح المنفلت في بعض المناطق، ستبقى العائق الأكبر أمام الاستقرار الكامل. نجاح القيادة السورية الجديدة في تجاوز هذه الألغام سيحدد ما إذا كان خطابها عن "سوريا الموحدة المدنية" سيتحول إلى واقع، أم سيظل مجرد رؤية مؤجلة تصطدم بوقائع الداخل والإقليم.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.